

الإسهام النسبي للتسويق الأكاديمي واحترام الذات والتعاطف مع الذات وتوجهات أهداف الإنجاز في التنبؤ بالتعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

منيرة راشد الغبلان* و صالح هادي العنزي**

*وزارة التربية، دولة الكويت

**الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت

فُبل بتاريخ: 2022/12/16

اُسْتُلم بتاريخ: 2022/3/6

ملخص: هدفت الدراسة الحالية لتقصي العوامل التي تساهم في التعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التعويق الذاتي الأكاديمي، والتسويق الأكاديمي، واحترام الذات، والتعاطف مع الذات، وتوجه هدف الإنجاز، على عينة متاحة مكونة من 413 طالبًا ملتحقًا بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن التسويق الأكاديمي، والتعاطف الذاتي، والتوجه التجنبي، واحترام الذات، والتوجه الاتقاني تساهم في التنبؤ بالتعويق الذاتي الأكاديمي، في حين لم يساهم التوجه الأداي بالتعويق الذاتي الأكاديمي، وكان التسويق الأكاديمي هو أقوى متنبئ (مساهم) بالتعويق الذاتي الأكاديمي. وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات لتقصي الدور التنبؤي للتوجه الأداي بالتعويق الذاتي الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: التسويق الأكاديمي، التعاطف مع الذات، التعويق الذاتي الأكاديمي، احترام الذات، أهداف توجه الانجاز.

Factors Contribution to Academic Self-handicapping in University Students: Procrastination, Self-esteem, Self-compassion, and Achievement Goal Orientation

Muneera R. Ghablan* & Saleh Alanezi**

*Ministry of Education, Kuwait

**Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait

Received: 6/3/2022

Accepted: 16/12/2022

Abstract: This study aimed to investigate the factors that contribute to academic self-handicapping among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. To achieve this goal, academic self-handicapping, academic procrastination, self-esteem, self-compassion, and achievement goal orientation scales were applied to an available sample of 413 students enrolled in the College of Basic Education in the State of Kuwait. The results of stepwise regression analysis revealed that academic procrastination, self-compassion, avoidance goal orientation, self-esteem, and mastery goal orientation contribute to academic self-handicapping, while performance goal orientation did not show contribute to academic self-handicapping, and academic procrastination was the strongest predictor of academic self-disruption. The study recommends conducting more studies to investigate the contribution of performance orientation to academic self-handicapping.

Keywords: academic self-handicapping, academic procrastination, goal orientation, self-compassion, self-esteem

Email: *drmuneeraghablan@gmail.com

مقدمة

الاجتماعي والأكاديمي للطلبة في المرحلة الجامعية، مما يؤدي إلى تنوع الأهداف لدى الطلبة، فتظهر توجهات هدف الإنجاز، فمنهم من يرغب في صقل مهاراته إلى أعلى مستوى من الإتقان، ومنهم من يهدف إلى النجاح وتجنب الفشل من أجل الحصول على الثناء والمدح من الآخرين.

ويمكن تفسير التعويق الذاتي من خلال بعض النظريات كنظرية التحفيز الذاتي، والعزو، والتعلم المعرفي الاجتماعي، ووفقاً لنظرية التحفيز الذاتي (Covington, 1992)، عند مواجهة مهمة مهددة يحتاج الناس إلى حماية أنفسهم أو احترامهم لذاتهم الإيجابي وصورتهم الذاتية من خلال استخدام استراتيجيات دفاعية مثل تعويق الذات؛ إذ يخلق كل من البالغين والأطفال عوائق أمام الأداء من خلال استبعاد المسؤولية عن الفشل وزيادة احتمالية النجاح مثل الإعاقة الذاتية الأكاديمية، والتسويق أو تأجيل أداء العمل المدرسي حتى اللحظة الأخيرة، أو تقديم الأعداء، أو عدم المحاولة بجدية. ووفقاً لنظرية التحفيز، يمكن تعريف التعويق الذاتي الأكاديمي بأنه تجنب الفرد للفشل في تشخيص الأفراد من حوله، وبالتالي يلجأ الفرد إلى تحديد الأهداف غير الواقعية من أجل جذب الانتباه؛ لزيادة احترامه لذاته وتعاطفه معها.

وتفسر نظرية العزو (الإسناد) سعي الفرد لفهم سلوكه، من خلال رغبته في معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك، لاسيما فيما يتعلق باتجاهات النجاح والفشل في الجانب الأكاديمي، وغالباً ما يعزو الفرد نجاحه وفشله إلى أربعة عوامل أساسية: القدرة والجهد والحظ وصعوبة المهمة (الزق، 2011). وأشار غباري وآخرون (2012) إلى افتراضات عدة لنظرية العزو تتمثل في محاولة الفرد البحث عن المعلومات التي تساعده على تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة؛ وأن الأسباب المقدمة لشرح سلوك معين ليست عشوائية وتؤثر على السلوك العاطفي وغير العاطفي للفرد. كما يمكن تفسير التعويق الذاتي الأكاديمي من خلال نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي (Bandura, 1982)، والتي تشرح آلية الإعاقة من خلال التحفيز. حيث يرى باندورا أن الأداء يتأثر بتوقعات الآخرين، وبالتالي الأفراد الذين يهتمون بتقييمات الآخرين غالباً ما ينتهي بهم الأمر بالفشل، وبالتالي يعيقون أداءهم الأكاديمي قبل تنفيذ المهمة المقصودة؛ لتحسين صورتهم أمام الآخرين مما يؤثر على كفاءتهم الذاتية واحترامهم لذاتهم.

ويتضح من خلال مفهوم التعويق الذاتي الأكاديمي والنظريات المفسرة له، ارتباطه باحترام الذات، والتسويق

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب، لها نظمها وقواعدها ومتطلباتها، إذ يبدأ فيها الطالب بتحقيق تطلعاته المستقبلية، وتحديد أهدافه، والسعي إلى تحقيقها؛ كونها مرحلة تمهيدية لمستقبله، ومحدداً لمهنته المستقبلية، كما يطرأ على الطالب فيها بعض التغيرات في شخصيته وتوجهاته وقراراته، وتقتضي هذه المرحلة أن يتعاون ويتعلم ويقوم بالواجبات المختلفة والمتطلبات الضرورية لاجتيازها بنجاح، ليصبح مؤهلاً للالتحاق بالمجتمع الأوسع. وتختلف متطلبات مرحلة الدراسة الجامعية عما اعتاد عليه الطالب في المراحل التعليمية التي سبقها، ومن هنا يحتاج الطالب الجامعي إلى النضج والتوافق النفسي والاجتماعي، للتعامل مع البيئة الجديدة. وفي المرحلة الجامعية قد يشعر الطلبة أحياناً بالخوف من الفشل في المهام التعليمية، أو الاختبارات المهمة، مما قد يقودهم إلى استخدام التعويق الذاتي الأكاديمي، كاستراتيجية لمنع أي تهديد لمفهوم الذات لديهم، وذلك نتيجة خوفهم من الفشل الدراسي في المواقف المقبلة، كأن يكون على موعد مع اختبار مهم، فيبدأ حينها - باستخدام مسوغات (مبررات) تشكل عنده إعاقة، أو عقبة نفسية، لحماية مفهوم الذات لديه.

ويعرف التعويق الذاتي بأنه خلق أو ادعاء عقبة أمام الأداء الناجح للمهام. وبعبارة أخرى: ينطوي التعويق الذاتي على أي نشاط أو أداء يستخدمه المرء لزيادة فرصة تقديم عذر لفشله وعزو الفشل إلى عوامل خارجية والنجاح إلى عوامل داخلية (Zarshenas et al., 2019)، ويُعرف الباحثان التعويق الذاتي الأكاديمي بأنه: استراتيجية مستخدمة بشكل شائع لإدارة خطر تدني احترام الذات، والذي يتم استحضاره من خلال الخوف من الفشل في الأداء الأكاديمي. وتتضح سلوكيات التعويق الذاتي في الفصول الجامعية؛ فقد يدعي بعض الطلبة أنهم مرضى أو يقدمون أعذاراً أخرى لا أساس لها عندما يُطلب منهم أداء أنشطة صعبة، وقد يقلل الطلبة الآخرون من جهودهم لإخفاء عدم كفاءتهم في سياق الإنجاز التنافسي (He, 2020). وبهذه الطريقة، يمكنهم تحسين مستوى احترامهم لذاتهم من خلال إخفاء الطابع الخارجي على أسباب الفشل. ونتيجة لذلك، يمكن لهذا الطالب الحفاظ على نظرة إيجابية لقدرته، بغض النظر عن أدائه الأكاديمي الحقيقي، وبالتالي فإن هذا الطالب يخدع نفسه ليشعر بأنه أكثر كفاءة (Alodat et al., 2020)، وأشار الفريجات (2013) إلى تغير السلوك

الذات (Akin & Akin, 2015; Petersen, 2014). ويؤخذ التعاطف مع الذات بوصفه متنبئاً محتملاً في هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان يساهم في تفسير التعويق الذاتي أسوة باحترام الذات. ويمكن النظر إلى التعاطف مع الذات على أنه استراتيجية تنظيم عاطفي مفيدة، لا تتجنب الذات من خلالها المشاعر، ولكن بدلاً من ذلك يتم الاحتفاظ بها في وعي بلطف وتفهم وإحساس بالإنسانية المشتركة، وبالتالي، يتم تحويل المشاعر السلبية إلى حالة شعور أكثر إيجابية، مما يسمح بإدراك أوضح للموقف المباشر للمرء واعتماد الإجراءات التي تغير الذات أو البيئة بطرق مناسبة وفعالة (Folkman & Moskowitz, 2000). وأشار كرامي وآخرون (Karami et al., 2020)، إلى أن التعاطف مع الذات يستلزم: (أ) اللطف والتفهم تجاه الذات في أوقات الألم أو الفشل. (ب) إدراك معاناة المرء كجزء من تجربة إنسانية أكبر. (ج) وضع المشاعر والأفكار المؤلمة في الإدراك الواعي/ كما أن التعاطف الذاتي يختلف عن احترام الذات والشفقة على الذات والنقد الذاتي.

وترتبط أهداف توجه الإنجاز بالتعويق الذاتي (Midgley & Midgley, 2001)، فقد أظهر ميدجلي وأوردان (Midgley & Urdan, 2001) أن أهداف الإتقان كانت مرتبطة سلباً بالتعويق الذاتي، في حين أن أهداف تجنب الأداء ارتبطت بشكل إيجابي بالتعويق الذاتي، في حين أن العلاقة بين التعويق الذاتي وأهداف الأداء غير واضحة (Akin & Akin, 2010; Hulleman et al., 2015)، كما تُعد توجهات هدف الإنجاز من أبرز المعالم التي تؤثر في سلوك الطلبة المعرفي والوجداني أثناء انشغالهم بإنجاز المهام الأكاديمية، وتجعلهم يختارون البدائل التي تناسبهم، وتساعدهم على تحقيق أهدافهم التي تحدّد اختيارهم لمهامهم الأكاديمية؛ مما يحسّن لديهم عملية استغلال الوقت (بني مفرح، 2012). وعرف الزغول (2006) توجهات هدف الإنجاز بأنها: نظام تمثيلات للاعتقادات والتصورات والغايات التي تعمل على تحريك السلوك الإنجاز إلى أن يتم الوصول إلى الهدف. في حين عرّفها تايه والزغول (2015) بأنها: بناء يتضمن مجموعة من الاتجاهات والسلوكيات المرتبطة بمواقف الإنجاز، ويصف المناحي التي يتبناها الأفراد لتحقيق الأهداف. أما غباري وآخرون (2014)، فعرّفوها على أنها: سعي الأفراد لتعزيز معارفهم ومهاراتهم وكفاياتهم، وعلى أنها بناءً نفسيّ ينطوي على اتجاهات وسلوكيات تتعلق بالإنجاز، فهي مؤشرٌ لسلوك الأفراد وأدائهم. واقترح إليوت وتشيرش (Elliot & Church, 1997) النموذج ثلاثي العوامل الذي صنّف أهداف توجه الإنجاز إلى: التوجه الإيجابي (تحسين

الأكاديمي، وتوجهات هدف الإنجاز، والتعاطف مع الذات. وأشارت بعض الدراسات السابقة إلى احترام الذات، والتسويق الأكاديمي، والتعاطف مع الذات، وتوجه هدف الإنجاز كعوامل مؤثرة في التعويق الأكاديمي (Chen et al., 2018; Karami et al., 2020). فاحترام الذات هو تقييم شامل لجدارة الفرد، معبراً عنه في توجه إيجابي أو سلمي تجاهه، وهو أحد مكونات مفهوم الذات الذي يعرفه روزنبرغ (Rosenberg, 1979) على أنه مجموع الأفكار والمشاعر الفردية، وشعور ثابت بقيمة الذات وعرفه ليري وبوميستر (Leary & Baumeister, 2000) بأنه ميل الفرد لتقييم نفسه بطريقة إيجابية أو سلبية. وقد أظهرت الأبحاث السابقة (Alodat et al., 2020; Chen et al., 2018; Coudeville et al., 2012; He, 2020; Finez et al., 2011)، أن احترام الذات والتعويق الذاتي يرتبطان ارتباطاً وثيقاً وسلبياً. وعليه، اعتبر احترام الذات مؤشراً للتعويق الذاتي الأكاديمي.

ويعد التسويق الذاتي مؤشراً على التعويق الذاتي الأكاديمي (Korstange et al., 2019; Yildirim & Demir, 2020). ووصف ستيل (Steel, 2007, p. 66) التسويق بأنه: "تأخير طوعي لمسار العمل المقصود على الرغم من توقع أن يكون التأخير أسوأ حالاً". وقد جرت دراسته من عدة زوايا نظرية مختلفة، واقترحت الدراسة مجموعة متنوعة من الأسباب والنتائج للتسويق، وتدعم الدراسات الحديثة فكرة مفادها أن التسويق الأكاديمي يمكن رؤيته كفشل في تعلم التنظيم الذاتي (Zacks & Hen, 2018)، وتشير إحدى النظريات بأن التسويق الأكاديمي نتاج للتفكير غير العقلاني (Bridge & Roig, 1997). أُجري التحقيق في بناء التسويق من خلال مفهوم نهج المهمة والأداء أو من خلال منظور الشخصية والاختلافات الفردية، وتناولت المقالات الحديثة دور نظرية العوامل الثلاثة للشخصية في التسويق (Johnson & Bloom, 1995). وقد كشفت الدراسات التي تناولت التسويق من منظور التعويق الذاتي عن نتيجة مماثلة مفادها أن التسويق يستخدم كاستراتيجية لتعويق الذات، وأن التركيبيين متداخلان (Brown & Kimble, 2009). وعلى الرغم من أن التسويق يقدم مثلاً للعوائق التي نشأت لإعاقة الذات، إلا أن التعويق الذاتي أكثر شمولاً، لأنه يتضمن العديد من الحواجز الأخرى مثل اتخاذ أنواع مختلفة من الخيارات التي تضعف الأداء (Yildirim & Demir, 2020).

ويُعد التعاطف مع الذات مؤشراً سلبياً للتعويق الذاتي؛ إذ يقل مستوى التعويق الذاتي بزيادة مستوى التعاطف مع

الذات. تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي، وأظهرت النتائج أن جميع متغيرات الدراسة ساهمت بدلالة إحصائية في تفسير التعويق الذاتي الأكاديمي، كما فسر النموذج 59% من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي، في حين أن التباين شبه الجزئي للتسويق الأكاديمي، وقلق الاختبار، واحترام الذات، والتعاطف مع الذات كان 17%، و4%، و2%، و2%، على التوالي.

أما شين وآخرون (Chen et al., 2018)، فأجروا دراسة هدفت تقصي العلاقة بين احترام الذات وأهداف الإنجاز والتعويق الذاتي، تكونت عينة الدراسة من 320 طالبًا جامعيًا صينيًا. وتم استخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس التعويق الذاتي، ومقياس احترام الذات، ومقياس توجه هدف الإنجاز. أظهرت النتائج أن لاحترام الذات علاقة إيجابية ودالة إحصائية بأهداف الإلتقان، وعلاقة سلبية بأهداف تجنب الأداء. كما ساهمت أهداف الإلتقان سلبًا بالتعويق الذاتي، في حين ساهمت أهداف تجنب الأداء إيجابيًا بالتعويق الذاتي. كما أظهرت النتائج أن لأهداف الإلتقان وأهداف تجنب الأداء أثر غير مباشر في العلاقة بين احترام الذات والتعويق الذاتي.

وأخيرًا، هدفت دراسة يافوزر (Yavuzer, 2015) إلى فحص العلاقة بين التشوهات المعرفية والميل للتعويق الذاتي واحترام الذات، تألفت عينة الدراسة من 507 من الطلبة المعلمين الذين تم اختيارهم من خلال أخذ عينات عشوائية من إجمالي 4720 طالبًا كانوا يدرسون في جامعة نيجده وجامعة أكساراي الواقعة في وسط الأناضول في تركيا. تم استخدام مقياس التعويق الذاتي، مقياس احترام الذات، ومقياس التشوهات المعرفية. أظهرت النتائج أن النساء حصلن على درجات أعلى في التعويق الذاتي مقارنة بالرجال، كما وجد أن التشوهات المعرفية (النقد الذاتي، اللوم الذاتي، اليأس، الانشغال بالخطر) وتقدير الذات متنبئات دالة بميول التعويق الذاتي، وكشفت الدراسة عن نتائج مهمة فيما يتعلق بالدور الوسيط لتقدير الذات في العلاقة بين التشوهات المعرفية والتعويق الذاتي؛ أي أن المستويات العالية من التشوهات المعرفية (النقد الذاتي، ولوم الذات، واليأس، والانشغال بالخطر) كانت مرتبطة بميل كبير للتعويق الذاتي للمعلمين المرشحين الذين يعانون من تدني احترام الذات.

ومن خلال التحليل المكثف للدراسات ذات الصلة، تبين نقص الاهتمام بهذا الموضوع عالميًا وإقليميًا، ولعل عدم الإشارة إلى أية بحوث أو دراسات عربية دليل على عدم

القدرة والكفاءة)، والأدائي (التركيز على إظهار كفاءة أعلى من الآخرين)، والتجني (تجنب إظهار عدم الكفاءة والفضل).

أجريت بعض الدراسات التي تناولت العوامل المحددة للتعويق الذاتي الأكاديمي، إذ هدفت دراسة جومارينج وسيتياوان (Jumareng & Setiawan, 2021) إلى تقصي العلاقة بين احترام الذات ومستوى الشدائد والتعويق الذاتي وأهداف الإنجاز. تكونت عينة الدراسة من 80 طالبة في السنة الثالثة والرابعة من الجامعات الأندونيسية. ولجمع البيانات، تم استخدام مقاييس: تقدير الذات، والشدائد، والتعويق الذاتي، وتوجه هدف الإنجاز. أظهرت النتائج أن احترام الذات يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالشدائد، والتعويق الذاتي، وتوجه هدف الإنجاز. كما ترتبط الشدائد ارتباطًا إيجابيًا بالتعويق الذاتي وأهداف الإنجاز. وفي الوقت نفسه، فإن للتعويق الذاتي علاقة سلبية بأهداف الإنجاز.

وهدف دراسة فضلي وآخرون (Fadhli et al., 2021) إلى تقصي العلاقة بين التعويق الذاتي الأكاديمي والتسويق الأكاديمي، تكون مجتمع الدراسة من 764 طالبًا جامعيًا (ذكور وإناث تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عامًا)، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من 446 طالبًا من خمس كليات في إحدى الجامعات الإندونيسية. تضمنت أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة مقياس التسويق الأكاديمي ومقياس التعويق الذاتي الأكاديمي. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التعويق الذاتي الأكاديمي، والتسويق الأكاديمي.

وفي دراسة أجراها العزام والحموري (2020) لتقصي القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية في التعويق الذاتي الأكاديمي لدى عينة متيسرة مكونة من 478 طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقاييس (التوجهات الهدافية، والكفاءة الذاتية، والتعويق الذاتي الأكاديمي). وأظهرت النتائج الدراسة أن للتوجهات الهدافية ومجالات الكفاءة الذاتية تساهم بدلالة إحصائية في التعويق الذاتي الأكاديمي.

وهدف دراسة يلدريم وديمير (Yildirim & Demir, 2020) التحقق من الإسهام النسبي للتسويق، وقلق الاختبار، واحترام الذات، والتعاطف مع الذات بالتعويق الأكاديمي لطلبة الجامعات في تركيا. تكونت عينة الدراسة من 801 طالب وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس التعويق الأكاديمي، ومقياس التسويق، ومقياس القلق، ومقياس احترام الذات، ومقياس التعاطف مع

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة على السؤال التالي: ما الإسهام النسبي للتسويق الأكاديمي وتوجه هدف الإنجاز واحترام الذات والتعاطف مع الذات بالتعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الإسهام النسبي للتسويق الأكاديمي وتوجه هدف الإنجاز واحترام الذات والتعاطف مع الذات بالتعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

1. إظهار مفهوم التعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، وعلاقته بالتسويق الأكاديمي، والتعاطف مع الذات، واحترام الذات، وتوجه هدف الإنجاز. فضلا عن ما يمكن أن توفره الدراسة الحالية من أدب نظري يمكن أن يشكل مرجعاً للتربويين والمعلمين وأصحاب القرار.

2. إن التعويق الأكاديمي، والتسويق الأكاديمي، والتعاطف مع الذات، واحترام الذات، وتوجه هدف الإنجاز هي مفاهيم أساسية وتطبيقية، وأن فتح المجال لإجراء المزيد من البحوث المستفيضة ذات الصلة بالموضوع يمكن أن يحدث تطويراً في مجال تعليم الطلبة وإرشادهم.

الأهمية التطبيقية

1. العمل على إعادة هيكلة الخطط، والبرامج، والمناهج الدراسية من خلال استخدام مهارات واستراتيجيات السلوك الإبداعي، وهندسة البيئة التعليمية التعليمية لمواكبة التقدم الحضاري والعلمي وخلق الأجيال المبدعة.

2. لنتائج الدراسة الحالية آثار على الطلبة، والمرشدين، وأعضاء هيئة التدريس، وعلماء النفس العاملين في الجامعات من حيث أنه يمكن توظيف نتائجها لفهم العوامل المؤثرة في التعويق الذاتي الأكاديمي لدى الطلبة.

مصطلحات الدراسة

التعويق الذاتي الأكاديمي (Academic self-handicapping): يُعرّف التعويق الذاتي الأكاديمي بأنه "خلق أو ادعاء عقبات أمام الأداء الناجح من أجل حماية الشعور بالكفاءة الذاتية" (Jones & Berglas, 1978, pp.52). ويعرّف إجرائياً بأنه: "مجموعة من الاستراتيجيات التي تتضمن إنشاء أو ادعاء وجود عقبات تقف في سبيل

تناوله محلياً. كما لم يعثر الباحثان على أي دراسة تقصّت العوامل المحددة للتعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة التربية الخاصة في السياق الأكاديمي الكويتي، وعليه، تأتي هذه لدراسة لفحص الدور التنبؤي للتسويق الأكاديمي، واحترام الذات، والتعاطف مع الذات، وأهداف الإنجاز بالتعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

مشكلة الدراسة

للتعويق الذاتي الأكاديمي، الذي يظهر كعقبة كبيرة أمام إدراك إمكانات الفرد وتحقيق النجاح، العديد من الارتباطات السلبية بالحياة الأكاديمية، والصحة، والرفاهية النفسية. إلى جانب ذلك، وجد ارتباطاً سلبياً بين الإعاقة الذاتية ومتوسط الدرجات (GPA)، فكلما ارتفع مستوى التعويق الذاتي، انخفض المعدل التراكمي، كما أن ذوو التعويق الذاتي يقضون وقتاً أقل في التحضير للاختبار ويستخدمون طرقاً أقل كفاءة (Elliot & Church, 2003; He, 2020; Yildirim & Demir, 2020)، كما أبلغ ذوو التعويق الذاتي عن انخفاض مستوى احترام الذات، والتكيف مع المدرسة والإنجاز، وضعف علاقاتهم مع المعلم، وهم أكثر عرضة للغش في الاختبارات (Yildirim & Demir, 2020).

ومن خلال التحليل المكثف للدراسات السابقة، لم يتم التحقق عن التعويق الذاتي الأكاديمي بشكل كافٍ حتى الآن، وعليه من الضروري التحقيق في التعويق الذاتي الأكاديمي لدى الطلبة في المستويات التعليمية المختلفة من خلال الدراسات التجريبية والميدانية (Yildirim & Demir, 2020). وعلى الرغم من أن الارتباط السلبي بين التعاطف مع الذات والتعويق الذاتي قد تم التحقق منه نظرياً، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث بسبب العدد المحدود من الدراسات التي تم الكشف فيها عن العلاقة بين التعاطف مع الذات والتعويق الذاتي (Yildirim & Demir, 2020). كما أظهرت الدراسات السابقة نتائج مختلطة حول العلاقة بين التعويق الذاتي واحترام الذات (Yildirim & Demir, 2020)، وركزت بعض الأبحاث على السوابق المحتملة لإعاقة الطلبة لأنفسهم، ولكن الأدبيات والأدلة غالباً ما تكون مختلطة، وبالتالي، لا يعرف سوى القليل عن العوامل التي لها أعلى احتمالية لإحداث التعويق الذاتي الأكاديمي وشرح الاختلافات بين الأفراد في مثل هذه السلوكيات (Schwinger et al., 2021).

محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: تقتصر الدراسة على الإسهام النسبي لاحترام الذات، وتوجه هدف الإنجاز، والتسويق الأكاديمي، والتعاطف الذاتي بالتعويق الذاتي الأكاديمي. (2021 – 2022م).

المحددات البشرية: طلبة كلية التربية الأساسية/ دولة الكويت.

المحددات الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي. المحددات المكانية: مدينة الكويت/ دولة الكويت.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استُخدمَ في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لهدف الدراسة ومشكلتها (Creswell, 2017).

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من حوالي (25000) طالب وطالبة يدرسون في كلية التربية الأساسية (التربية الخاصة) في جامعة جابر للعلوم التطبيقية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب)، في العام الدراسي 2022/2021. وعليه، فإن حجم العينة المناسب هو (379) (Krejcie & Morgan, 1970). وعلى الرغم من ذلك، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 519 مشاركاً (2.1% من مجتمع الدراسة) والتواصل معهم عبر الإنترنت، وتم استرجاع (413) استبانة، ونسبة (80%).

أدوات الدراسة

تكوّن كُتَيْب المقاييس من خمسة مقاييس، تم تكييفها للبيئة الكويتية؛ حيث تم ترجمة المقاييس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والعكس (Back to Back Translation) على يد متخصصين في علم النفس التربوي والمقارنة بين الصورة الأصلية والترجمة للوصول إلى درجة عالية من الدقة.

وعرضت الصور الكويتية على مجموعة من المحكمين (10 محكمين) من المتخصصين في حقل علم النفس التربوي والقياس والتقويم، لأخذ مقترحاتهم حول الفقرات (مثل السلامة اللغوية للفقرات ووضوحها ومناسبة اللغة للعينة وانتماء الفقرة لمجالها أو للمقياس). وأجريت بعض التعديلات اللغوية حسب المقترحات، ولم يتم حذف أي فقرة.

النجاح والأداء الأكاديمي، وعزو الإخفاق إلى هذه العقبات وليس نقص القدرة"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإعاقاة الذاتية الأكاديمية.

احترام الذات (Self-esteem): يُعرّف احترام الذات بأنه: شعور الشخص الذي يعكس تقييماً لنفسه، مثل الشعور بالفخر والشعور بأنه رائع مقارنة بالآخرين (Karaday & Ilker, 2018)، ويعرّف إجرائياً بأنه: " جزء أو خلفية لأفكار الفرد ومشاعره وأفعاله"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس احترام الذات.

التعاطف مع الذات (Self-compassion): عرّف نيف (Neff, 2003) التعاطف الذاتي على أنه "موقف ذاتي يتضمن معاملة المرء لنفسه بشفقة وتفهم في الأوقات الصعبة والاعتراف بأن ارتكاب الأخطاء جزء من كونه إنساناً". ويعرّف إجرائياً بأنه: " مجموعة من الأنماط السلوكية التكيفية التي يؤديها الفرد لتحقيق الرفاهية النفسية، كاللطف الذاتي، والشعور بالإنسانية المشتركة، والحكم الذاتي، والعزلة، والصلابة العقلية، والإفراط في تحديد الهوية"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التعاطف مع الذات.

التسويق الأكاديمي (Academic procrastination): عرّف توكمان (Tuckman, 1991) التسويق الأكاديمي على أنه ميل لتأجيل أو تجنب بدء وإكمال مهمة ما. ويعرّف إجرائياً بأنه: " مجموعة من استراتيجيات التنظيم الذاتي التي تنطوي على التأخير في بدء أو إنجاز المهام الموكلة للفرد"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التسويق الأكاديمي.

توجه هدف الإنجاز (Achievement goal orientation): تعرف أهداف الإنجاز بأنها: "نظام تمثيلات عقلية للاعتقادات والتصورات والتفسيرات والإدراكات والاهتمامات والغايات والرغبات، التي تعمل على تحريك السلوك الإنجازي وتنشيطه واختيار نوعه وتحديد شدته واستمراره، إلى أن يتم تحقيق الهدف (الزغول، 2006). وتعرف إجرائياً بأنها "ميل الفرد إلى: إتقان المهمة ورفع كفاءته، أو منافسة الآخرين والسعي نحو التفوق عليهم والحصول على إعجاب الآخرين، أو تجنب مواقف التعلم التي تظهر تدني مستوى كفاءته"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس توجه هدف الإنجاز.

Learning Survey (Midgley et al., 1996)، والمكون من 16 فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: هدف الإتقان (خمس فقرات)، هدف الأداء (خمس فقرات)، وتوجيه هدف التجنب (ست فقرات)، ويتم استجابة المشارك على المقياس باستخدام مقياس من 1 (لا تنطبق على تمامًا) إلى 5 (تنطبق على تمامًا). وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمقياس بين (0.54) و(0.76) لمجال توجه الأداء، وبين (0.68) و(0.87) لمجال توجه الإتقان، وبين (0.77) و(0.89) لمجال توجه التجنب. وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين الفقرة وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمقياس بين (0.71) و(0.86) لمجال توجه الأداء، وبين (0.69) و(0.84) لمجال توجه الإتقان، وبين (0.67) و(0.79) لمجال توجه التجنب، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.91) لمجال توجه الأداء، و(0.90) لمجال توجه الإتقان، و(0.89) لمجال توجه التجنب؛ مما يؤشر إلى صدق وثبات المقياس (Leech et al., 2007)

إجراءات الدراسة

قبل البدء بتطبيق البحث، تحصلنا على كتاب (تسهيل مهمة) من عمادة كلية التربية الأساسية (التربية الخاصة) في جامعة جابر للعلوم التطبيقية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب)، وعليه، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة المختارة إلكترونياً، وذلك بالتواصل المباشر مع الطلبة عبر الهاتف النقال، ورصد استجاباتهم.

أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise) لتقييم القدرة التنبؤية لمتغيرات: التسويق الأكاديمي، والتعاطف مع الذات، واحترام الذات، وتوجه هدف الإنجاز بالتعويق الذاتي الأكاديمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج سؤال الدراسة الذي ينص على "ما الإسهام النسبي للتسويق الأكاديمي وتوجه هدف الإنجاز واحترام الذات والتعاطف مع الذات بالتعويق الذاتي الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الالتواء، والتفرطح لمتغيرات الدراسة، ويعرض جدول 1 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

ولاستخلاص الخصائص السكومترية للمقاييس (الصدق والثبات)، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) مشاركاً، واستخراج معامل ارتباط الفقرة بالمقياس (بيرسون)، واستخراج معامل الارتباط المصحح بين الفقرة والمقياس (Corrected item-total correlation).

1. مقياس التعويق الذاتي الأكاديمي: جرى تكييف واستخدام مقياس التعويق الذاتي الأكاديمي (Midgley et al., 1996)، والمكون من ست فقرات للبيئة الكويتية. وتم استجابة المشارك على المقياس باستخدام مقياس من 1 (لا تنطبق أبداً) إلى 5 (تنطبق تمامًا). وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمقياس بين (0.74) و(0.90)، وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين الفقرة والمقياس بين (0.64) و(0.84)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.96)؛ مما يؤشر إلى صدق وثبات المقياس (Leech et al., 2007).

2. مقياس احترام الذات: جرى تكييف وأستخدم مقياس احترام الذات والمكون من 10 فقرات من نوع ليكرت الرباعي من 1 (لا تنطبق أبداً) إلى 5 (تنطبق تمامًا) (Rosenberg, 1965)، وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمقياس بين (0.54) و(0.76)، وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين الفقرة والمقياس بين (0.44) و(0.64)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.91)؛ مما يؤشر إلى صدق وثبات المقياس (Leech et al., 2007).

3. مقياس التسويق الأكاديمي: جرى تكييف واستخدام مقياس توكممان للتسويق الأكاديمي، والمكون من 16 فقرات من نوع ليكرت الرباعي من 1 (لا تنطبق أبداً) إلى 5 (تنطبق تمامًا) (Tuckman, 1991)، وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمقياس بين (0.67) و(0.86)، وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين الفقرة والمقياس بين (0.51) و(0.74)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.92)؛ مما يؤشر إلى صدق وثبات المقياس (Leech et al., 2007).

4. مقياس التعاطف الذاتي: جرى تكييف واستخدام مقياس نيف للتعاطف الذاتي، والمكون من 26 فقرة من نوع ليكرت الخماسي من 1 (لا تنطبق أبداً) إلى 5 (تنطبق تمامًا) (Neff, 2003). وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والمقياس بين (0.68) و(0.91)، وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين الفقرة والمقياس بين (0.54) و(0.74)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.93)؛ مما يؤشر إلى صدق وثبات المقياس (Leech et al., 2007).

5. مقياس توجه هدف الإنجاز: جرى تكييف واستخدام مقياس توجه هدف الإنجاز (Patterns of Adaptive

جدول 1: ملخص الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
احترام الذات	3.875	0.780	0.501-	1.203-
التعاطف مع الذات	3.797	0.718	0.316-	1.148-
التوجه الأداي	3.824	0.497	0.095-	0.322-
التسويق الأكاديمي	2.282	0.826	0.388	1.428-
التوجه التجني	2.766	0.515	0.048	1.382-
التوجه الإتياني	3.269	0.626	0.413-	1.161-
التعويق الذاتي الأكاديمي	3.828	0.603	0.005	1.452-

جدول 3: ملخص نتائج اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity)

المتغير	Collinearity Statistics	
	VIF	Tolerance
التسويق الأكاديمي	2.672	0.374
التعاطف مع الذات	2.610	0.383
نوجه التجنب	2.375	0.421
احترام الذات	2.794	0.358
توجه الإتيان	3.025	0.331

وكما يُلاحظ من الجدول 3، فإن قيم VIF أقل من 10، وأن قيم Tolerance أكبر من 0.10، كما أن معاملات ارتباط بيرسون البينية بين بعض المتغيرات المستقلة أقل من (0.85)، وهذا يدل على عدم انتهاك افتراض التعددية الخطية (Pallant, 2010). وعليه، تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي (Stepwise) لتقييم الإسهام النسبي لاحترام الذات، وتوجه هدف الإنجاز، والتعاطف الذاتي، والتسويق الأكاديمي بالتعويق الذاتي الأكاديمي.

وتم استخراج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة (Stepwise) للقدرة التنبؤية للتسويق الأكاديمي واحترام الذات والتعاطف مع الذات وتوجه هدف الإنجاز بالتعويق الذاتي الأكاديمي، وجدول 4 يبين النتائج.

يُلاحظ من جدول 1 أن القيم المطلقة لمعاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة أقل من (1)، والقيم المطلقة لمعاملات التفرطح أقل من (2)؛ مما يشير إلى أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي (Leech et al., 2007)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة بين (2.282 - 3.875).

كما استخرجنا معاملات ارتباط بيرسون البينية بين متغيرات الدراسة، وجدول 2 يبين النتائج.

يُلاحظ من جدول 2 وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعويق الذاتي الأكاديمي والتسويق الأكاديمي ($r=0.790$; $p < 0.01$)، والتجنب ($r=0.641$; $p < 0.01$)، في حين يرتبط التعويق الذاتي الأكاديمي بعلاقة سلبية دالة إحصائياً باحترام الذات ($r=-0.700$; $p < 0.01$)، والتعاطف ($r=-0.479$; $p < 0.01$)، وتوجه الأداء ($r=0.715$; $p < 0.01$)، وتوجه الإتيان ($r=-0.510$; $p < 0.01$).

وقبل إجراء تحليل الانحدار المتدرج، تم التحقق من التعددية الخطية (Multicollinearity)، ويُعد تباين عامل التضخم (Variance of inflation factor: VIF) ومؤشر التسامح (Tolerance Index: TI) هما طريقتان تستخدمان للتحقق من درجة الخطية المتعددة. وجدول 3 يبين النتائج.

جدول 2: الارتباطات الثنائية (بيرسون) بين متغيرات الدراسة

المتغير	1	2	3	4	5	6
1. التعويق الذاتي الأكاديمي	1					
2. احترام الذات	**0.700-	1				
3. التعاطف	**0.715-	**0.631	1			
4. توجه الأداء	**0.479-	**0.527	**0.789	1		
5. التسويق الأكاديمي	**0.790	**0.761-	**0.591-	**0.400-	1	
6. توجه التجنب	**0.641	**0.483-	**0.724-	**0.442-	**0.530	1
7. توجه الإتيان	**0.510-	**0.528	**0.502	**0.316	**0.622-	**0.306-

** ذات دلالة عند مستوى ($\alpha=0.01$)

جدول 4: معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة (Stepwise) للقدرة التنبؤية للعوامل للتسويق الأكاديمي واحترام الذات والتعاطف مع الذات وتوجه هدف الإنجاز بالتعويق الذاتي الأكاديمي

Sig. F Change	Change statistics				Adjusted R Square	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	النموذج
	df2	df1	ΔF	ΔR ²				
0.000	412	1	683.378	0.624	0.623	0.624	0.790	1
0.000	411	1	138.435	0.095	0.717	0.719	0.848	2
0.000	410	1	14.127	0.009	0.726	0.728	0.853	3
0.023	409	1	5.228	0.003	0.729	0.731	0.855	4
0.014	408	1	6.147	0.004	0.732	0.735	0.858	5

بالمتغير المتنبأ به، وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً للنماذج الخمس في التعويق الذاتي الأكاديمي.

ويبين جدول 6 نتائج تنبؤ احترام الذات، وتوجه هدف الإنجاز، والتعاطف، والتسويق الأكاديمي بالتعويق الذاتي الأكاديمي.

يُلاحظ من جدول 6 أن للتسويق الأكاديمي قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي ($\beta=0.465$; $t=11.183$; $p < 0.01$)، وتساهم بمقدار 62.4% من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي ($\Delta R^2=0.624$; $F(1, 412)=683.378$; $P < 0.01$). وعليه، يزداد مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي بازدياد مستوى التسويق الأكاديمي.

يُلاحظ من جدول 4 أن النماذج الخمسة النموذج الأول (التسويق الأكاديمي) يفسر 62.4% ($R^2=0.624$)، ويفسر النموذج الثاني (التسويق الأكاديمي والتعاطف مع الذات) 71.9% ($R^2=0.719$)، ويفسر النموذج الثالث (التسويق الأكاديمي والتعاطف مع الذات وتوجه التجنب) (التسويق الأكاديمي والتعاطف مع الذات وتوجه التجنب) 72.8% ($R^2=0.728$)، ويفسر النموذج الرابع (التسويق الأكاديمي والتعاطف مع الذات وتوجه التجنب واحترام الذات) 73.1% ($R^2=0.731$)، ويفسر النموذج الخامس (التسويق الأكاديمي والتعاطف مع الذات وتوجه التجنب واحترام الذات وتوجه الإتقان) 73.5% ($R^2=0.735$) من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي. ويبين جدول 5 نتائج تحليل التباين لاحتبار الدلالة الإحصائية لأثر النماذج الخمس

جدول 5: تحليل التباين لأثر المتغيرات المتنبئة بالمتغير المتنبأ به

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	الإحصائي (F)	القيمة الإحتمالية
النموذج الأول	الإنحدار	1	93.542		
	الباقى	412	0.137	683.378	0.000
	المجموع	413			
النموذج الثاني	الإنحدار	2	53.876		
	الباقى	411	0.103	524.887	0.000
	المجموع	413			
النموذج الثالث	الإنحدار	3	36.386		
	الباقى	410	0.099	365.810	0.000
	المجموع	413			
النموذج الرابع	الإنحدار	4	27.418		
	الباقى	409	0.098	278.493	0.000
	المجموع	413			
النموذج الخامس	الإنحدار	5	22.054		
	الباقى	408	0.097	226.828	0.000
	المجموع	413			

جدول 6: نتائج تنبؤ احترام الذات، وتوجه هدف الإنجاز، والتعاطف مع الذات، والتسويق الأكاديمي بالتعويق الذاتي الأكاديمي

النموذج	المتغير	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ القياسي	β	الإحصائي (t)	
الأول	ثابت الانحدار	2.512	0.054		46.947	0.000
	التسويق الأكاديمي	0.577	0.022	0.790	26.142	0.000
	ثابت الانحدار	3.784	0.118		32.181	0.000
الثاني	ثابت الانحدار	0.412	0.024	0.564	17.389	0.000
	التسويق الأكاديمي	0.320-	0.027	0.382-	11.766-	0.000
	التعاطف مع الذات	3.147	0.205		15.350	0.000
الثالث	ثابت الانحدار	0.395	0.024	0.542	16.679	0.000
	التسويق الأكاديمي	0.244-	0.034	0.292-	7.296-	0.000
	التعاطف مع الذات	0.167	0.044	0.143	3.759	0.000
	توجه التجنب	3.361	0.224		14.980	0.000
الرابع	ثابت الانحدار	0.353	0.030	0.483	11.709	0.000
	التسويق الأكاديمي	0.218-	0.035	0.260-	6.186-	0.000
	التعاطف مع الذات	0.175	0.044	0.150	3.955	0.000
	توجه التجنب	0.074-	0.032	0.097-	2.286-	0.023
	احترام الذات	3.389	0.223		15.180	0.000
الخامس	ثابت الانحدار	0.340	0.030	0.465	11.183	0.000
	التسويق الأكاديمي	0.307-	0.050	0.365-	6.133-	0.000
	التعاطف مع الذات	0.144	0.046	0.123	3.132	0.002
	توجه التجنب	0.088-	0.033	0.114-	2.689-	0.007
	احترام الذات	0.133-	0.054	0.110-	2.479-	0.014

وللتعاطف مع الذات قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي $(\beta = -0.365; t = -6.133; p < 0.01)$ ، وتساهم بمقدار 9.5% من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي $(\Delta R^2 = 0.095; F(2,) = 524.887; P < 0.01)$. وعليه، يزداد مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي بانخفاض مستوى التوجه الإيجابي.

مناقشة نتائج الدراسة

نظرًا لندرة الدراسات المتعلقة بالعوامل المؤثرة في التعويق الأكاديمي إقليمياً وعالمياً، وجد الباحثان صعوبة في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

وقد أشارت النتائج إلى أن للتسويق الأكاديمي قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي؛ مما يشير إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات أعلى من التسويق الأكاديمي لديهم ميل أعلى نحو التعويق الذاتي الأكاديمي مقارنة بنظرائهم ذوي التسويق الأكاديمي المنخفض. ويمكن تفسير الارتباط الإيجابي بين التسويق الأكاديمي والتعويق الذاتي الأكاديمي من خلال الأسباب والدوافع المشتركة وراءهما، فقد يسوّف الطلبة من أجل التعامل مع الخوف من الفشل، والمخاوف بشأن عدم تلبية توقعات الآخرين، ونقص الثقة بالنفس. بالإضافة إلى ذلك، فإن التهديد الحقيقي أو المتوقع لتقدير الذات هو سبب آخر للتسويق (Martin et al., 2003).

وللتعاطف مع الذات قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي $(\beta = -0.365; t = -6.133; p < 0.01)$ ، وتساهم بمقدار 9.5% من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي $(\Delta R^2 = 0.095; F(2,) = 524.887; P < 0.01)$. وعليه، يزداد مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي بانخفاض مستوى احترام الذات.

ولتوجه التجنب قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي $(\beta = 0.123; t = 3.132; p < 0.01)$ ، وتساهم بمقدار 0.9% من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي $(\Delta R^2 = 0.009; F(3,) = 365.810; P < 0.01)$. وعليه، يزداد مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي بازدياد مستوى الأداء التجنبي.

ولاحترام الذات قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي $(\beta = -0.114; t = -2.689; p < 0.01)$ ، وتساهم بمقدار 0.003% من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي $(\Delta R^2 = 0.003; F(4,) = 278.493; P < 0.01)$. وعليه، يزداد مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي بانخفاض مستوى احترام الذات.

ولتوجه الإتيان قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي $(\beta = -0.110; t = -2.479; p < 0.05)$ ، وتساهم بمقدار 0.004% من التباين في التعويق الذاتي الأكاديمي

أو على الأقل الحفاظ عليها (Blaine & Crocker, 1993). وفي هذا الصدد، يجري تفعيل دوافع التعزيز الذاتي والحماية الذاتية في المواقف التقييمية (Rhodewalt et al., 1991)، وبدلاً من قبول الأسباب الفعلية للفشل، والتي قد تكون نقص الكفاءة أو القدرة أو الذكاء، فإنهم يخلقون أو يزعمون عقبات أمام أدائهم لعزو أسباب ضعف أدائهم إلى هذه العقبات (Yıldırım & Demir, 2020). ووفقاً لمنظور التعاطف مع الذات، لاتعد تقييمات أداء الآخرين أو المعايير المثالية أمراً مفروغاً منه، إذ نقوم بإجراء التقييم الذاتي من خلال قبول كل من السمات الجيدة والسيئة، ويجري التعامل مع الإخفاقات المحتملة أو الحقيقية بطريقة أكثر توازناً مع إدراك الطبيعة البشرية غير الكاملة، كما يتمتع الأشخاص المتعاطفون مع أنفسهم بكفاءة أعلى مدركة وأقل خوفاً من الفشل، وبعبارة أخرى، لا يعاني الأشخاص المتعاطفون مع الذات من مخاوف تتعلق بالقلق بشأن التقييم وهم أقل احتياجاً إلى الحماية الذاتية أو تعزيز الذات، ونظراً لحقيقة أنهم لا يحتاجون إلى تحيز يخدم مصالحهم الذاتية، فقد يكونون أكثر قدرة على التعامل مع المعرفة الدقيقة عن أنفسهم، وقد يكونون أقل احتياجاً إلى ميزة الإسناد المتمثلة في التعويق الذاتي (Neff et al., 2005).

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي كشفت الأثر السلبي للتعاطف مع الذات في التعويق الذاتي الأكاديمي (Akin & Akin, 2015). وقد اكتشف بيترسون (Petersen, 2014) أن التعاطف مع الذات يفسر 3% من التباين في التعويق الذاتي باعتباره مؤشراً سلبياً. علاوة على ذلك، قامت دراسة أخرى أجراها أكين وأكين (Akin & Akin, 2015) بفحص دور التعاطف مع الذات في التعويق الذاتي مع عينة من طلاب الجامعة التركية. أظهرت نتائج دراستهم أن 51% من التباين في التعويق الذاتي جرى تفسيره من خلال التعاطف مع الذات.

وأشارت النتائج إلى أن لاحترام الذات قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي؛ مما يشير إلى انخفاض مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي بزيادة مستوى احترام الذات لدى الطلبة. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأفراد الذين يعانون من تدني احترام الذات لديهم ثقة أقل بالنفس، مما أدى إلى ميل أقوى للتعويق الذاتي الأكاديمي، فالطلبة الذين يعانون من تدني احترام الذات يضعون قيمة أقل لأنفسهم، ويفتقرون إلى الثقة، ويميلون إلى المبالغة في تقدير الصعوبات التي يواجهونها. فقد وجدت كودفيل وآخرون (Rhodewalt et al., 1991)، أن الثقة بالنفس توسطت في العلاقة بين احترام الذات والتعويق الذاتي. وعلى الرغم من

وأظهرت الأدبيات أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين التسويق والتعويق الذاتي. فقد قامت فان إيردي (van Eerde, 2003) بفحص العوامل ذات العلاقة بالتسويق ووجدت أن أعلى ارتباط إيجابي كان بين التسويق والتعويق الذاتي، واستنتجت أن هذا الارتباط الكبير قد ينبع من حقيقة أن هذه التركيبات متداخلة. وأشار فيراري (Ferrari, 1991) أن المسوفين لديهم ميل أعلى للتعويق الذاتي عند مقارنتهم بغير المسوفين، وكذلك كشف بيك وآخرون (Beck et al., 2000)، أن ذوي التعويق الذاتي العالي يماطلون أكثر من خلال الدراسة الأقل وتأخير التحضير للامتحان أكثر من الأشخاص ذوي التعويق الذاتي المنخفض. وبالمثل، اكتشف فيراري وتيس (Ferrari, 1991) أن المسوفين كانوا أكثر عرضة للتعويق الذاتي من خلال قضاء وقت أقل في الإعداد للاختبارات وقضاء المزيد من الوقت في المرح والمهام البديلة عندما تُقدّم لهم مهام لتقييم مهاراتهم المعرفية. وبعبارة أخرى، من منظور الإعاقة الذاتية، فإن المسوفين يخلقون تأخراً زمنياً عن طريق تأخير بدء أو إكمال مهمة، ثم يستخدمون عدم كفاية الوقت كعائق، مما يحجب عجزهم أو عدم كفاءتهم. وتُعد استراتيجية حماية احترام الذات إحدى الدوافع وراء التسويق. وفي بعض الدراسات، عُدّ التعويق الذاتي بمثابة مؤشر على التسويق (Strunk & Steele, 2011; Yıldırım & Demir, 2020). ووفقاً لبيك وآخرون (Beck et al., 2000)، يُعد التعويق الذاتي والتسويق بنى متداخلة، ويشعر المسوفون بالقلق من تعرضهم للنقد أو التقييم من قبل الآخرين لأنهم يميلون إلى حماية صورتهم الذاتية والحفاظ عليها. إنهم يخشون أن يؤدي الفشل إلى تغيير آراء الآخرين وانطباعاتهم الإيجابية عنهم. لذلك، يفضل المماطلون تأخير إنجاز المهام (Korstange et al., 2019).

وأشارت النتائج إلى أن للتعاطف مع الذات قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي؛ مما يشير إلى انخفاض مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي بزيادة مستوى التعاطف مع الذات لدى الطلبة. ويمكن فهم العلاقة بين التعويق الذاتي الأكاديمي والتعاطف مع الذات من خلال دراسة الأساليب المختلفة للتقييم في حالات الفشل المحتملة. ووفقاً لمنظور الإعاقة الذاتية، يدرك الناس تهديداً متوقعاً لمفهومهم الذاتي عندما يواجهون مهمة لها قيمة تشخيصية تتعلق بكفاءتهم أو قدرتهم أو ذكائهم، ويخشون الفشل. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يعطون أهمية لما يعتقد الآخرون عنهم (Rhodewalt et al., 1991)، ونظراً لحقيقة أنهم بحاجة إلى أن يُنظر إليهم بإيجابية، فإنهم يريدون صقل قيمتهم الذاتية

حتى الانتهاء عند مواجهة الصعوبات، في حين أن الطلبة الذين يعانون من تدني احترام الذات يضعون قيمة أقل لأنفسهم، ويفتقرون إلى الثقة، ويميلون إلى المبالغة في تقدير الصعوبات التي يواجهونها.

وأشارت النتائج إلى أن لتوجه الإتيقان قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي، مما يشير إلى أن الطلبة ذوي التوجه الإتيقاني أقل عرضة للتعويق الذاتي الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين لديهم أهداف إتيقان تهديداً أقل لاحترام الذات من أولئك الذين لا يتبنون أهداف الإتيقان. وذلك لأنهم يركزون اهتمامهم على التعلم وتنمية القدرات بدلاً من العواقب السلبية المحتملة للفشل الذي يهدد احترام الذات. على الرغم من أنهم قد يواجهون إخفاقات ونكسات، فإن الطلاب الذين لديهم أهداف إتيقان لن يفسروا الفشل على أنه ردود فعل تنطوي على احترام الذات، وسيعتبرون التجارب السلبية نوعاً من النمو الشخصي (Dweck & Leggett, 1988). بالإضافة إلى ذلك، سينسب الطلاب الذين لديهم أهداف إتيقان الفشل إلى عوامل قابلة للتغيير ويمكن التحكم فيها مثل الجهد المنخفض (Prapavessis & Grove, 1998)، ويمكن أن تساعد أهداف الإتيقان الطلبة في الحفاظ على صورتهم عن تقديرهم لذاتهم أو قدرتهم.

وأشارت النتائج إلى أن لتوجه التجنب قدرة تنبؤية بالتعويق الذاتي الأكاديمي، مما يشير إلى أن الطلبة ذوي التوجه التجنبي أكثر عرضة للتعويق الذاتي الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين لديهم أهداف التجنب عدم الأداء أسوأ من الآخرين، وقد يعتبرون الفشل خسارة وليس موقفاً يتعلمون منه دروساً قيمة، ويرون أنفسهم غير فعالين، وغالباً ما يتجنبون التقييم السلبي للقدرة، ويحاولون تجنب النتائج السيئة وما يقابلها من عواقب سلبية. ولهذا السبب، فإنهم يضعون عقبات خاصة بهم بحيث إذا فشلوا يمكنهم أن ينسبوا فشلهم إلى تلك العقبات وليس إلى افتقارهم إلى الكفاءة الذاتية أو القدرة. لذلك، من المرجح أن يستخدم الطلبة ذوو التوجه التجنبي استراتيجيات التعويق الذاتي (Hulleman et al., 2010).

وبالمقابل، أشارت النتائج إلى عدم وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائية للتوجه الأداي بالتعويق الذاتي الأكاديمي، ولا ينبغي أن تكون هذه النتيجة مفاجئة لأن الأدبيات كشفت عن العلاقة غير المتسقة بين توجه الأداء والتعويق الذاتي الأكاديمي؛ إذ قد يكون أحد التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة علاقة بالبيئة الاجتماعية الحالية في الكويت.

أن بعض نتائج الدراسة كشفت أن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير كبير لذاتهم يعانون من تعويق ذاتي أكثر، إلا أن بعض الدراسات تدعم نتائج هذه الدراسة وهو أن الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات لديهم ميل أعلى للإعاقة الذاتية (Kinik & Odacı, 2020; Yeldirim & Demir, 2020)، وأشار كوكورادا (Cocorada, 2011) إلى أن لاحترام الذات أثراً دالاً إحصائياً في التعويق الذاتي الأكاديمي. وقد تؤدي عدة أسباب إلى الارتباط السلبي بين التعويق الذاتي الأكاديمي واحترام الذات. ويمكن فهمه بشكل أفضل من خلال حماية احترام الذات، إذ يمكن للأشخاص الذين يتمتعون باحترام الذات العالي استخدام آرائهم الإيجابية عن أنفسهم عندما تتعرض قيمتهم الذاتية للتهديد. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات ليس لديهم مخزون ثري من الآراء الإيجابية فيما يتعلق بمفهومهم الذاتي؛ ومن ثم، فإن الموارد المحدودة تجعلهم أكثر هشاشة وأكثر دفاعية عندما يواجهون تهديداً محتملاً لقيمتهم الذاتية، ويكرهون مواجهة المواقف التي تقلل من تقديرهم لذاتهم (Baumeister, 1993).

كما يمكن أيضاً تفسير الاتجاه الأعلى للطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض للانخراط في استراتيجيات التعويق الذاتي من خلال عدم اليقين بشأن كفاءاتهم وقدراتهم. الأشخاص، الذين يعتقدون أنهم قادرين على التغلب على الصعوبات والوصول إلى الأهداف المحققة، لا ينخرطون في استراتيجيات الإعاقة الذاتية؛ ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين ليس لديهم ثقة كافية للتعامل مع الظروف القهرية أو لإكمال الأداء بنجاح يحتاجون إلى ميزة إسناد أكثر للإعاقة الذاتية، كما أن الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات لديهم معرفة أقل بالنفس، ويشعرون بمزيد من الارتباك في مفهوم الذات، ومعرفتهم الذاتية أكثر تقلباً، وغير مؤكدة، وغير مستقرة عند مقارنتها بالأشخاص الذين يتمتعون بتقدير مرتفع للذات. لذلك، فإن الأفراد ذوو المستوى المتدني من احترام الذات لديهم ميل أكبر للتعويق الذاتي (Warner & Moore, 2004). بالمقارنة مع الطلاب الذين يتمتعون باحترام الذات العالي، فإن الطلاب المتدنيين في احترام الذات ينسحبون بسهولة في المواقف الصعبة، مما يجعل الميل إلى تجنب الفشل أكثر وضوحاً، ويعكس احترام الذات تقييم الأفراد لأنفسهم، وهو مرتبط بتقدير الأفراد لذاتهم وقبولهم لذاتهم، فالطلبة الذين يتمتعون باحترام كبير لذاتهم يقيمون أنفسهم أعلى، وهم أكثر ثقة عند معالجة المهام وتحسين قدراتهم؛ لذلك، فإنهم يميلون إلى اختيار مهام التعلم الصعبة ويكونون قادرين على المثابرة

تابه، رفعة؛ والزعول، رافع (2015). العجز المنعول وعلاقته بالتوجهات الهدافية والنظرية الضمنية للذكاء. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11 (4)، 539-554.

الزعول، رافع (2006). أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 3 (2)، 115-127.

الزق، أحمد (2011). فاعلية برنامج للتدريب على العزو السببي في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة الجامعيين. *دراسات العلوم التربوية*، 38، 526-538.

الزعام، سعد أحمد؛ والحوري، فراس أحمد (2020). *القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية بالتعويق الذاتي لدى طلبة جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد-الأردن.

غباري، ثائر؛ وأبو شندي، يوسف؛ وأبو شعيرة، خالد؛ وجردات، نادر (2012). أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 2 (26)، 189-216.

الفريحات، عفاف (2013). *التوجهات الهدافية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي والأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

Akın, E. U., & Akın, A. (2015). The predictive role of self-compassion on self-handicapping in Turkish university students. *Ceskoslovenska Psychologie*, 59(1), 33–43.

Al-Azzam, S. A., & Al-Hamouri, F. A. (2020). *The predictive ability of goal orientations and self-efficacy through self-disruption among Yarmouk University students* [Unpublished Master's Thesis]. Yarmouk University, Irbid-Jordan. (in Arabic)

Al-Fraihat, A. (2013). *Goal orientations and their relationship to social and academic behavior among Yarmouk University students* [Unpublished Master's Thesis]. Yarmouk University, Irbid, Jordan. (in Arabic)

Alodat, A. M., Ghazal, M. M. A., & Al-Hamouri, F. A. (2020). Perfectionism and academic self-handicapped among Gifted Students: An explanatory model. *International Journal of Educational Psychology*, 9(2), 195-222. <https://doi.org/10.17583/ijep.2020.4426>

Bandura, A. (1982). Self-efficacy mechanism in human agency. *American psychologist*, 37(2), 122. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.37.2.122>

Bani-Mufarrej, A. (2012). *The goal orientations of Yarmouk University students and their relationship to both self-efficacy and self-organized learning* [Unpublished Master's Thesis]. Yarmouk University, Irbid, Jordan. (in Arabic)

Baumeister, R. F. (1993). *Understanding the inner nature of low self-esteem: Uncertain, fragile, protective, and conflicted*. In *Self-esteem* (pp. 201-218). Springer, Boston, MA.

Beck, B. L., Koons, S. R., & Milgrim, D. L. (2000). Correlates and consequences of behavioral procrastination: The effects of

جوانب القصور

على الرغم من أن عينة الدراسة شملت الذكور والإناث، فقد قمنا بالتعامل مع العينة الكلية في التحليلات التي أجريت، وفقد البحث ميزة المقارنة بين الذكور والإناث، إذ كان من الممكن تقصي الاثر المعدل لمتغير نوع الجنس (ذكور، إناث) في العلاقة بين المتغيرات المستقلة (المتنبئة) والمتغير التابع. ومن جوانب القصور الأخرى الإقتصار على الارتباط في استخلاص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وفي الدراسات المستقبلية، يفضل إجراء التحليل العاملي للتحقق من صدق المقاييس على عينة أوسع.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

أظهرت الدراسة الحالية أن أهداف الإنجاز (الإتقان، التجنب)، واحترام الذات، والتسويق الأكاديمي، والتعاطف مع الذات تُساهم في التنبؤ بالتعويق الذاتي الأكاديمي، وعليه يجب أن يحاول المدرسون تعزيز مستويات احترام الذات والتعاطف مع الذات، والتقليل من مستويات التسويق لدى الطلبة، وتشجيعهم على تأييد أهداف الإتقان وتقليل ميلهم نحو أهداف تجنب الأداء. ووفقاً لنتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

1. إجراء دراسة استقصائية لاكتشاف استراتيجيات التعويق الذاتي الأكاديمي التي يشيع استخدامها من قبل الطلبة.
2. إجراء المزيد من البحوث المستقبلية لتأكيد العلاقة بين احترام الذات وأهداف الإنجاز والتسويق والتعاطف مع الذات والتعويق الذاتي الأكاديمي في مجتمعات وعينات متنوعة.
3. إجراء دراسات لتقصي الدور الوسيط لأهداف الإنجاز في العلاقة بين التسويق الأكاديمي والتعويق الذاتي الأكاديمي.
4. إعداد برامج إرشادية وتدريبية لأعضاء هيئة التدريس لرفع كفاياتهم المهنية والأكاديمية في تعزيز احترام الذات، والتعاطف مع الذات، وتبني أهداف الإتقان لدى الطلبة، والتقليل من مستوى التسويق الأكاديمي للطلبة من خلال إثارة دافعيتهم للمشاركة الأكاديمية، وتبني طرق متنوعة لتقييم أداء الطلبة.

المراجع

بني مفرج، أحمد (2012). *التوجهات الهدافية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بكل من الفاعلية الذاتية والتعلم المنظم ذاتياً* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- Educational Psychology*, 2(2), 191-202. DOI: <https://doi.org/10.18196/ijiep.v2i2.13145>
- Ferrari, J. R. (1991). Self-handicapping by procrastinators: Protecting self-esteem, socialesteem, or both?. *Journal of Research in Personality*, 25, 245–261. Doi:10.1016/0092-6566(91)90018-L
- Finez, L., Berjot, S., Rosnet, E., Cleveland, C., & Tice, D. M. (2012). Trait self-esteem and claimed self-handicapping motives in sports situations. *Journal of Sports Sciences*, 30(16), 1757–1765. <https://doi.org/10.1080/02640414.2012.718089>
- Folkman, S., & Moskowitz, J. T. (2000). Stress, positive emotion, and coping. *Current Directions in Psychological Science*, 9(4), 115–118. <https://doi.org/10.1111/1467-8721.00073>
- Ghobari, T., Abu Shendi, Y., Abu Shaira, K., & Jaradat, N. (2012). Patterns of causal attribution of success and failure among university students in the light of gender variables and the freedom to choose a major. *Al-Quds Open University Journal for Research and Studies*, 2(26), 189-216. (in Arabic)
- He, L. (2020). *The effect of mindfulness and self-compassion on behavioral self-handicapping via an unstable self-concept* [Unpublished doctoral dissertation, Iowa State University].
- Hulleman, C. S., Schrage, S. M., Bodmann, S. M., & Harackiewicz, J. M. (2010). A meta-analytic review of achievement goal measures: Different labels for the same constructs or different constructs with similar labels?. *Psychological bulletin*, 136(3), 422-449. <https://doi.org/10.1037/a0018947>
- Johnson, J. L., & Bloom, A. M. (1995). An analysis of the contribution of the five factors of personality to variance in academic procrastination. *Personality and Individual Differences*, 18(1), 127-133. [https://doi.org/10.1016/0191-8869\(94\)00109-6](https://doi.org/10.1016/0191-8869(94)00109-6)
- Jones, E. E., & Berglas, S. (1978). Control of attributions about the self through self-handicapping strategies: The appeal of alcohol and the role of underachievement. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 4(2), 200–206. <https://doi.org/10.1177/014616727800400205>
- Jumareng, H., & Setiawan, E. (2021). Self-esteem, adversity quotient and self-handicapping: which aspects are correlated with achievement goals?. *Jurnal Cakrawala Pendidikan*, 40(1), 147-157. <https://www.researchgate.net/publication/349664455>
- Karaday, E., & İlker, G. E. (2018). Predictors of self-esteem in physical education: Self-determination academic procrastination, self-consciousness, self-esteem and self-handicapping. *Journal of Social Behavior and Personality*, 15, 3–13.
- Blaine, B., & Crocker, J. (1993). Self-esteem and self-serving biases in reactions to positive and negative events: An integrative review. *Self-esteem*, 55-85.
- Bridges, K. R., & Roig, M. (1997). Academic procrastination and irrational thinking: A re-examination with context controlled. *Personality and Individual Differences*, 22(6), 941-944. [https://doi.org/10.1016/S0191-8869\(96\)00273-5](https://doi.org/10.1016/S0191-8869(96)00273-5)
- Brown, C. M., & Kimble, C. E. (2009). Personal, interpersonal, and situational influences on behavioral self-handicapping. *The Journal of Social Psychology*, 149(6), 609–626. Doi:10.1080/00224540903344971573596
- Chen, Z., Sun, K., & Wang, K. (2018). Self-esteem, achievement goals, and self-handicapping in college physical education. *Psychological reports*, 121(4), 690-704. <https://doi.org/10.1177/0033294117735333>
- Cocorada, E. (2011). Academic self-handicapping and their correlates in adolescence. *Bulletin of the Transilvania University of Braşov, Series VII: Social Sciences and Law*, (2), 57-64.
- Coudeville, G. R., Gernigon, C., & Ginis, K. A. M. (2011). Self-esteem, self-confidence, anxiety and claimed self-handicapping: A 154 editational analysis. *Psychology of Sport and Exercise*, 12(6), 670-675. <https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2011.05.008>
- Covington, M. V. (1992). *Making the grade: A self-worth perspective on motivation and school reform*. Cambridge University Press.
- Creswell, J. W., & Clark, V. L. P. (2017). *Designing and conducting mixed methods research*. Sage publications.
- Dweck, C. S., & Leggett, E. L. (1988). A social-cognitive approach to motivation and personality. *Psychological Review*, 95(2), 256–273. <https://doi.org/10.1037/0033-295X.95.2.256>
- Elliot, A. J., & Church, M. A. (1997). A hierarchical model of approach and avoidance achievement motivation. *Journal of Personality and Social Psychology*, 72(1), 218–232. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.72.1.218>
- Elliot, A. J., & Church, M. A. (2003). A motivational analysis of defensive pessimism and self-handicapping. *Journal of Personality*, 71(3), 369–396. Doi:10.1111/1467-6494.7103005
- Fadhli, M., Sudirman, S. A., & Idrus, F. (2021). An investigation into the self-handicapping behaviors in terms of academic procrastination. *International Journal of Islamic*

- academic failure. *Self and Identity*, 4(3), 263–287. Doi:10.1080/13576500444000317
- Pallant, J. (2010). *Spss survival manual* (4th Eds.). England: McGraw-Hill Education.
- Petersen, L. (2014). Self-compassion and self-protection strategies: The impact of self-compassion on the use of self-handicapping and sandbagging. *Personality and Individual Differences*, 56, 133–138. Doi:10.1016/j.paid.2013.08.036
- Prapavessis, H., & Grove, J. R. (1998). Self-handicapping and self-esteem. *Journal of Applied Sport Psychology*, 10(2), 175–184. Doi:10.1080/10413209808406386
- Rhodewalt, F., Morf, C., Hazlett, S., & Fairfield, M. (1991). Self-handicapping: The role of discounting and augmentation in the preservation of self-esteem. *Journal of Personality and Social Psychology*, 61(1), 122–131. Doi:10.1037/0022-3514.61.1.122
- Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton, NJ: Princeton University Press, 2-34.
- Rosenberg, M. (1979). *Conceiving the self*. New York, NY: Basic Books.
- Schwinger, M., Trautner, M., Pütz, N., Fabianek, S., Lemmer, G., Lauermann, F., & Wirthwein, L. (2021). Why do students use strategies that hurt their chances of academic success? A meta-analysis of antecedents of academic self-handicapping. *Journal of Educational Psychology*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1037/edu0000706>
- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: a meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. *Psychological bulletin*, 133(1), 65. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.133.1.65>
- Strunk, K. K., & Steele, M. R. (2011). Relative contributions of self-efficacy, self-regulation, and self-handicapping in predicting student procrastination. *Psychological reports*, 109(3), 983-989. <https://doi.org/10.2466/07.09.20.PR0.109.6.983-989>
- Tayeh, R., & Zaghoul, R. (2015). Learned helplessness and its relationship to goal orientations and the implicit theory of intelligence. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 11(4), 539-554. (in Arabic)
- Tuckman, B. W. (1991). The development and concurrent validity of the procrastination scale. *Educational and Psychological Measurement*, 51(2), 473–480. Doi:10.1177/0013164491512022.
- Van Eerde, W. (2003). A meta-analytically derived nomological network of procrastination. *Personality and Individual Differences*, 35(6), 1401–1418. Doi:10.1016/S0191-8869(02)00358-6
- perspective. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 5(2), 39-47.
- Karami, A., Khodarahimi, S., Ghazanfari, F., Mirdrikvand, F., & Barigh, M. (2020). The prediction of distress tolerance based on the feeling of loneliness and self-handicapping in students. *Personality and Individual Differences*, 161. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.109994>
- Kinik, Ö., & Odacı, H. (2020). Effects of dysfunctional attitudes and depression on academic procrastination: does self-esteem have a mediating role?. *British Journal of Guidance & Counselling*, 48(5), 638-649. <https://doi.org/10.1080/03069885.2020.1780564>
- Korstange, R., Craig, M., & Duncan, M. D. (2019). Understanding and addressing student procrastination in college. *Learning Assistance Review*, 24(1), 57-70. <http://www.nclca.org/tlar>
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–610. <https://doi.org/10.1177/001316447003000308>
- Leary, M. R., & Baumeister, R. F. (2000). The nature and function of self-esteem: Sociometer theory. In *Advances in experimental social psychology* (Vol. 32, pp. 1-62). Academic Press. [https://doi.org/10.1016/S0065-2601\(00\)80003-9](https://doi.org/10.1016/S0065-2601(00)80003-9)
- Leech, N. G., Barrett, K.C., & Morgan, G.A. (2007). *SPSS for intermediate statistics: Use and interpretation* (3th edition). Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers. <https://doi.org/10.4324/9781410616739>
- Martin, A. J., Marsh, H. W., Williamson, A., & Debus, R. L. (2003). Self-handicapping, defensive pessimism, and goal orientation: A qualitative study of university students. *Journal of Educational Psychology*, 95(3), 617–628. Doi:10.1037/0022-0663.95.3.617
- Midgley, C., & Urdan, T. (2001). Academic self-handicapping and achievement goals: A further examination. *Contemporary Educational Psychology*, 26(1), 61–75. <https://doi.org/10.1006/ceps.2000.1041>
- Midgley, C., Arunkumar, R., & Urdan, T. C. (1996). "If I don't do well tomorrow, there's a reason": Predictors of adolescents' use of academic self-handicapping strategies. *Journal of Educational Psychology*, 88(3), 423–434. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.88.3.423>
- Neff, K. D. (2003). Development and validation of a scale to measure self-compassion. *Self and Identity*, 2, 223-250. <https://doi.org/10.1080/15298860309027>
- Neff, K. D., Hsieh, Y. P., & Dejitterat, K. (2005). Self-compassion, achievement goals, and coping with

- Warner, S., & Moore, S. (2004). Excuses, excuses: Self-handicapping in an Australian adolescent sample. *Journal of Youth and Adolescence*, 33(4), 271–281. Doi:0047-2891/04/0800-0271/0.
- Yavuzer, Y. (2015). Investigating the relationship between self-handicapping tendencies, self-esteem and cognitive distortions. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 15(4), 879-890. DOI <https://doi.org/10.12738/estp.2015.4.2434>
- Yildirim, F., & Demir, A. (2020). Self-handicapping among university students: The role of procrastination, test anxiety, self-esteem, and self-compassion. *Psychological reports*, 123(3), 825-843. <https://doi.org/10.1177/0033294118825099>
- Zacks, S., & Hen, M. (2018). Academic interventions for academic procrastination: A review of the literature. *Journal of prevention & intervention in the community*, 46(2), 117-130. <https://doi.org/10.1080/10852352.2016.1198154>
- Zaghoul, R. (2006). Patterns of goals among Mutah University students and their relationship to the study strategies they use. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 3(2), 115-127. (In Arabic)
- Zarshenas, L., Jahromi, L. A., Jahromi, M. F., & Manshadi, M. D. (2019). Self-handicapping among nursing students: an interventional study. *BMC medical education*, 19(1), 1-7. <https://doi.org/10.1186/s12909-018-1441-6>
- Zuk, A. (2011). The goal of a causal attribution training program in raising the level of achievement among university students. *Dirasat: Educational Sciences*, 38, 526-538. <https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu> (in Arabic)